دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسؤولية الجنائية للرياضيين حتى 18 سنة

* أ.د/ ماهر جميل ابوخوات
** د/ بسمه علاء علي عيد
*** أ/ مروة حموده فريد يونس العيسوي

مقدمة البحث:

تهدف الممارسة الرياضية إلى تنمية بعض الجوانب ومنها تنمية مجموعة من القدرات والمهارات الفئة من أفراد المجتمع، وذلك من أجل أداء مهامهم بصورة إيجابية، ومن ثم زيادة دافعيتهم للعمل مما يعمل على تحسين الإنتاج الذي يعود بالنفع على الأفراد والمجتمع ولكي تحقق الرياضة الأهداف التي يسعى المجتمع إليها كان من الضرورى وضع مجموعه من القوانين والتشريعات التي تحكم السلوك الرياضي وبه نحو التنافس الشريف المجرد من أي أغراض عدوانية تسبب أضرارا للأنشطة الرياضية، حيث أن الهدف من القوانين التي تنظم الألعاب بالإضافة إلى القانون العام الذي يحكم تصرفات اللاعبين خارج الملعب وبعد انتهاء المسابقة الرياضية وهذه التشريعات والقوانين التي تسن يكون الهدف منها هو حماية اللاعبين من أي أضرار قد تحدث لهم.

ويشير **حسن أحمد الشافعى (2004م)** أن المنافسة الرياضية ترتبط بكثير من المواقف الإنفعالية التي تتميز بدرجات متفاوتة الشدة والقوة قد ينتج عنها أضرار بدنية ونفسية من خلال مظاهرة العنف والعدوان والشغب في الملاعب الرياضية حيث تمثل ذلك صور من السلوك الموجه إلى هدف غايته الإيذاء وإيقاع الضرر بالغير . (3: 141)

ويوضح **خالد عبد الفتاح (2009م)** أن الهيئات الرياضية تعتبر من المؤسسات التي تقدم العديد من الخدمات المتنوعة التي تهتم بإعداد النشء والشباب، إعداداً ثقافياً وإجتماعياً وبدنياً ونفسياً ورياضياً من خلال البرامج والأنشطة التي تقدمها الأندية الرياضية ومراكز الشباب المنتشرة في كل المحافظات والمدن والقرى. (4: 65)

ويشير **مصطفى أبو زيد فهمى (2000م)** أن تطبق أحكام قانون الهيئات الخاصة لرعاية الشباب على الهيئات الرياضية حيث تخضع لإدارة واحدة وتنظم نشاطا بين هذه الوحدات في أكثر

* أستاذ القانون الدولي العام – وعميد كلية الحقوق - جامعة كفرالشيخ.
** مدرس بقسم الادارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة كفرالشيخ.
*** باحثة بقسم الادارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة كفرالشيخ.

من محافظة في اللعبة التي يديرها الإتحاد وذلك وفقاً لسند إنشائها ويصدر بتحديد هذه الهيئات قرار من الوزير المختص حيث تسري على هذه الهيئات جميع الحقوق والإمتيازات الواردة وذلك بأحكام هذا القانون. (13: 65)

ويري **حسن أحمد الشافعى (2004م)** تحدث بعض صور السلوك السلبية وذلك أثناء الممارسة الفعلية للنشاط الرياضي أو قبل أو بعد ممارسته كنتيجة لأفعال شخصية للاعبين تتم بصورة عمدية أو الأخطاء غير عمدية لهم أو نتيجة لتسيبهم إحداث ضرر بدني بفعل الحيوان أو الأداة التي في حراستهم وتتفاوت درجات وجود هذه الأفعال العمدية والغير عمدية حسب طبيعة نوع النشاط الرياضي الممارس من حيث درجة إحتكاك اللاعبين وعدد اللاعبين في مساحة الملعب وسرعة الأداء وكونه يتميز بتوجيه ضربات أو حركات تتسم بدرجة من المخاطر على اللاعب الممارس أم أن طبيعة ممارسة النشاط لا تتطلب أي قدر من الاحتكاك أو توجيه الضربات بين اللاعبين (3: 30)

ويشير **خالد عبد الفتاح (2009م)** أن قانون الهيئات الخاصة برعاية الشباب والرياضة يوضح ذلك في مادته الأولى حيث تعتبر هيئة عاملة في ميدان الشباب والرياضة في تطبيق أحكام هذا القانون كل جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين لا تستهدف الكسب المادي ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والقومية والاجتماعية والروحية والصحية والترويحية في اطار السياسة العامة للدولة والتخطيط الذي يضعه المجلس الاعلى للشباب والرياضة .(4: 65)

مشكلة البحث:

بالنسبة للمسئولية الجنائية لأحكام عليه بالعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات المصري ولكن ينطبق عليه قانون الطفل المصري من مسئوليات أهمها إيداعه دور الملاحظة تحت مباشرة ولى أمره أو إيداعه

وتكمن مشكلة البحث في ملاحظة الباحثة وجود قوانين الهيئات الرياضية التي تنظم العمل داخل المؤسسات الرياضية وعدم وجود قواعد تحديد المسئولية الجنائية لأولياء امور الرياضيين

تحت 18 سنة أثناء الممارسة الرياضية، ففي سبيل تحقيق الفوز والتفوق وإحراز مركز متقدم في البطولات الرياضية سواء على المستوى المحلي أو العربي أو الإقليمي أو القاري أو العالمي أو الأوليمبي توجد صور لأوجه الاعتداء أثناء الممارسة الرياضية سواء على حياة اللاعب أو على سلامته البدنية، فكلما زادت ممارسة النشاط الرياضي زادت حالات وقوع الأخطاء الرياضية

حيث لاحظت الباحثة حيث تعمل كمدربة تربية بدنية وجود عنف بين الرياضيين تحت سن 18 سنة وعدم وضوح في تحديد المسئولية الجنائية الناجمة عن أفعال الرياضيين تحت سن 18 سنة أثناء ممارستهم للرياضات المختلفة و أن اولياء الأمور ينبغي ان يقع على عاتقهم الجانب الأكبر في لعب دور في الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت سن 18 سنة.

مما وجهت الباحثة لإختيار هذا الموضوع بعنوان " **دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة** "

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث والحاجة إلية من خلال الأتي:

الأهمية العلمية:

إبراز دور أولياء الأمور في تحديد المسئولية الجنائية وأوجه النقص في القواعد التي تحكم الممارسة الرياضية وذلك من أجل مراعاتها عند سن القوانين والتشريعات بتنظيم وممارسة الرياضة.

الأهمية التطبيقية:

إذا كانت قوانين الهيئات الرياضية تنظم العمل داخل المؤسسة الرياضية فإن الواقع الرياضي في حاجة إلى تصور ينظم ويحكم دور أولياء الأمور في تحديد المسئولية الجنائية أثناء ممارسة الناشئ تحت 18 سنة الرياضية وفقاً لطبيعتها وما يتعرض له من إصابات وأضرار، لذا فإن هذا البحث يعطي صورة فعلية عن دور أولياء الأمور في تحديد المسئولية الجنائية أثناء الممارسة الرياضية عن الفعل الشخصي للناشئ تحت 18 سنة أو عن فعل الأشياء التي في حراسته تجاه رياضي أخر وأيضاً تجاه الغير والمسئولية الجنائية الناجمة عنها.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية

للرياضيين تحت 18 سنة

تساؤلات البحث:

- بالتساؤل الأول: ما مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ؟
- بالتساؤل الثاني: كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية عن أفعال الرياضيين تحت 18 سنة؟
- التساؤل الثالث: الخاص كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية عن أفعال الرياضيين تحت 18 سنة؟
- التساؤل الرابع: ما دور أولياء الأمور في الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة؟

الدراسات السابقة:

1. دراسة **سعود سالم جمعة محمد الجنيبي (2000م) (5): بعنوان تصميم نظام رقابي على الأندية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة، هدف الدراسة:** التعرف علي تصميم نظام رقابي على الأندية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة، **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي، **عينة الدراسة:** (15) نادي، **نتائج الدراسة:** وقد أظهرت النتائج أنه من مهام الجهة الحكومية التأكد من صحة وقانونية إنفاق الموارد المالية للأندية وأن السياسات والاعتمادات المالية يتم التصرف فيها وفقا للخطط المقررة.
2. دراسة **محمد بن على القدري (2003م) (11): بعنوان المسئولية الجنائية في إصابات الملاعب الرياضية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، هدف الدراسة:** الوصول للأسس التي أطلقت أو قيدت به الأباحة في الألعاب الرياضية في الشريعة الإسلامية، وتحديد المسئولية الجنائية للاعب فيما ينتج عن تسببه من الأصابات داخل الملاعب ومدى مواكبة أحكام الشريعة الإسلامية لمثل هذه الحالات الجديدة وتطبيقاتها، **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي، **عينة الدراسة:** (100) فرد، **نتائج الدراسة:** أن الأحكام الشرعية تضمنت كل ما يتعلق بإصابات الملاعب المؤدية إلى الوفاة أو الجرح وليس هناك أي حالة لا تطبق عليها أحكام الشريعة الإسلامية، وأن اللاعب الذي يتسبب في إصابة لاعب آخر داخل الملعب مسئول جنائيا بموجب أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة السعودية خاصة الحق متى طلبه صاحبه سواء في العمد أو الخطأ

3. دراسة **نهي القليوبي (2003م) (14): بعنوان دراسة تقويمية لبعض التنظيمات الرياضية في جمهورية مصر العربية، هدف الدراسة:** التعرف علي تقويم بعض التنظيمات الرياضية في جمهورية مصر العربية، **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي، **عينة الدراسة:** (150) فرد، **نتائج الدراسة:** أن النادي الرياضي بما يمتلكه من إمكانات مادية مثل المنشآت والملاعب والأجهزة والأدوات، وإمكانات بشرية مثل اللاعبين والإداريين والمدربين وبما يقدمه من خدمات متعددة هو الراعي الرئيسي " الطبيعي " للرياضة وخاصة الرياضة التنافسية، ويظل دور الهيئات الرياضية الأخرى ثانوياً بجانب النادي الرياضي .

4. دراسة **كريم محمد محمود الحكيم (2005م) (10): بعنوان المعوقات الإدارية التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة، هدف الدراسة:** التعرف علي المعوقات الإدارية التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة، **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي، **عينة الدراسة:** (150) فرد، **نتائج الدراسة:** عدم وجود موضوعية في الرقابة ولا يتم تقييم الأهداف والرقابة وفقا لأحدث الأساليب التقويمية، عدم وجود جزاءات وعقوبات مناسبة للأفراد اللذين يثبت عليهم انحرافات

5. دراسة **محمد عبد القادر العبودي (2005م) (12): بعنوان المسئولية الجنائية للأشخاص المعنوية في التشريع المصرى، هدف الدراسة:** التعرف علي المسئولية الجنائية للأشخاص المعنوية في التشريع المصرى، **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي، **عينة الدراسة:** (120) فرد، **نتائج الدراسة:** اذا كانت المسئولية الجنائية غير المباشرة للشخص المعنوي تتوقف على مسئولية الشخص الطبيعي العامل لدية وتدور معها وجودا وعدما فان ذلك لا يعنى انها مسئولية عن فعل الغير فالشخص المعنوي الذي تقرر مسئوليته بسبب ارتكاب احد العاملين لدية جريمة فانة " الشخص المعنوى " يكون قد ارتكب في ذات الوقت هذه الجريمة لان الخص الطبيعي العامل لدية يمثله في كل أنشطته وبالتالي فإن أسناد هذه الجريمة الية ينطوي في ذات الوقت استناد هذه الجريمة الية ينطوي ف ذات الوقت على اسنادها للشخص المعنوي، أن المشرع يعترف بمسئولية جنائية مباشرة للشخص المعنوى وذلك بالنص في المادة الأولى والثامنة من هذا القانون بان أحكامه تسرى على الشركات السياحية فقط والشركة شخص معنوي

6. دراسة **أحمد محرم محمد إبراهيم (2008م) (1): بعنوان** الآثار القانونية للرقابة الإدارية لمشروعات المرافق العامة المقامة بنظام إلـ B.O.T (دراسة مقارنة)، **هدف الدراسة:** التعرف علي الآثار القانونية للرقابة الإدارية لمشروعات المرافق العامة المقامة بنظام إلـ B.O.T (دراسة مقارنة)، **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي، **عينة الدراسة:** (130) فرد، **نتائج الدراسة:** حصول الجهة الإدارية الراغبة في التعاقد على أذن من جهة إدارية أخرى أو البرلمان أو هيئة قضائية، كما تتمتع الحكومة بالحرية في اختيار المتعاقد معها، قدرة الجهة الإدارية المتعاقدة على تعديل عقود الـ B.O.T أو إنهائها بإرادتها المنفردة بالإضافة إلى قدرتها على توقيع عقوبات على شركة المشروع المخالفة، وأن الجهة الإدارية المتعاقدة تمارس رقابتها على مشروعات الـ B.O.T من خلال الرقابة الفنية " التي تمارسها الإدارة على الملتزم فيما يتعلق باستغلال المرفق موضوع الالتزام للتأكد من أن هذا الاستغلال يتم وفق للاشتراطات الفنية المتفق عليها، والرقابة المالية" حق الجهة مانحة الالتزام في التفتيش على حسابات المتعاقد المتعلقة باستغلال المرفق العام موضوع العقد،

7. دراسة **ريدفورد (Redford)(2003م) (15): بعنوان** مناطق المسئولية القانونية، **هدف الدراسة:** التعرف علي مناطق المسئولية القانونية، **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي، **عينة الدراسة:** (120) فرد، **نتائج الدراسة:** حددت خمس مناطق للمسئولية القانونية التي يضطلع بها المدرس والمدرب في المجال الرياضي وأوضحت الدراسة أن إدارة المخاطر في البرامج الرياضية والوعي بها يعتبر أساس التقليل المسئولية القانونية

المصطلحات المستخدمة في البحث:

المسئولية الجنائية:

يذكر **أمين مصطفي محمد (2013م)** أن المسئولية الجنائية هو عبارة عن الفعل الضار الذي يصيب المجتمع ويترتب علي ذلك قيام مسئولية الفاعل الجنائية وأساسها يكون إعتداء علي المجتمع وأساسها جريمة من الجرائم والتي تكون واردة في القانون علي سبيل الحصر.(3: 14)

الإطار النظري:

يعتبر النشاط الرياضي كغيره من الأنشطة حيث يخضع لمبدأ المسؤولية عن الحوادث التي

يمكن أن يسببها هذا النشاط لذلك يلتزم كل من تسبب بهذه الحوادث بتعويض المتضررين منها وذلك بعد تحقق أركان هذه المسؤولية وشروطها وذلك فقا لما ينص عليه القانون سواء كان المتسبب بالحادث الرياضي لاعباً رياضياً أو شخصاً أخراً له صلة بتسيير الأنشطة الرياضية وحيث يكون هذا سواء كان المتضرر من هذا الحادث أو المجال الرياضي لاعباً أو متفرجاً أو أحد المارة.

المسئولية الجنائية:

يبين **سليمان مرقس (2003م)** أن المسؤولية بشكلها العام عبارة عن معاقبة شخص ما عن فعل قام به سبب ضرراً للغير سواء كان هذا الفعل إيجابياً أو سلبياً بمعني (القيام بالفعل أو الإمتناع عنه) ونجد أن المسؤولية تكون متبوعة بعقاب سواء كان أدبياً (معنوياً) أو مادياً (السجن أو الغرامة المالية) وهذا يكون حسب نوع المسؤولية وخطورة الفعل المرتكب حيث يمكن تقسيم هذه المسؤولية بشكل عام وذلك إلى قسمين أساسين هما: المسؤولية الأخلاقية (الأدبية) والمسؤولية القانونية فنجد أن ينقسم إلى عدة أقسام وهم: المسؤولية الجنائية (7: ٦٧٢).

يعرف **أمين مصطفى محمد(2013م)** أن المسئولية الجنائية هي عبارة عن الفعل الضار الذي يصيب المجتمع ويترتب علي ذلك قيام الفاعل الجنائية وأساسها إعتداء علي المجتمع وأساسها جريمة من الجرائم واردة في القانون علي سبيل الحصر (2: 13)

ويشير كلاً من **علاء حسين علي الجوعاني، محمد عبد الوهاب الزبيدي (2016م)** تترتب على الحوادث الرياضية أضرار مختلفة سواء للمشاركين في النشاط الرياضي من لاعبين وكوادر فنية أو للمتفرجين ويشترط لهذه الأضرار التي تسببها الحوادث الرياضية حتى يعوض عنها في إطار المسؤولية الجنائية أن تكون مباشرة ناتجة عن الحادث الرياضي وأن تكون متوقعة أن كانت المسؤولية عن هذا الحادث عقدية عند ارتباط المضرور بعقد مع المسئول عن الحادث الرياضي وإلا فإنه يكفي أن تكون مباشرة سواء كانت متوقعة أو غير متوقعة عندما تكون هذه المسؤولية تقصيرية كما يشترط أن تكون هذه الأضرار محققة غير إحتمالية تمس مصالح مشروعة للمتضررين إلا أنه قد يكون فوات الفرصة بحد ذاته ضرار يعوض عنه المضرور لأن الفرصة إذا كانت أمراً محتملاً فأن تفويتها ضرراً محققا كضياع فرصة تقلد الرياضي بالميدالية بسبب تعرضه

للحادث الرياضي أما عن أنواع الضرر التي يسفر عنها الحادث الرياضي فيمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

1. **أضرار الملكية Property Damage :-** قد يؤدي الحادث الرياضي إلى الإضرار بالأموال العائدة للمشاركين في النشاط الرياضي أو للمتفرجين أو للأشخاص الآخرين كتلف النظارات أو العكاكيز أو الأعضاء والوسائل الصناعية أو الملابس.
2. **الأرباح الفائتة Earnings missed :-** قد يفقد المصاب جراء الحادث الرياضي أرباحاً ومكاسب كان يمكنه الحصول عليها لولا الإصابة فيتمثل الضرر الذي يسببه الحادث الرياضي هنا بالأرباح الفائتة على المضرور كأن يفقد الرياضي بسبب الحادث الرياضي عقدا بقيمة معينة أو يفقد دورا في الفريق أو اللعبة بسبب الإصابة
3. **فوات الفرصة Opportunity missed :-** سبقت الإشارة إلى أن الضرر الذي يترتب على الحادث الرياضي قد يتمثل بفوات الفرصة على الرياضي في التتويج أو الحصول على الميدالية بسبب خروجه من اللعب جراء الحادث الرياضي فيعوض الرياضي عن هذه الفرصة بوصفها ضرراً محققاً لا إحتماليا.
4. **النفقات المالية التي ينفقها المصاب على الإصابة أو جرائها:** – فيمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- **نفقات الإعانة أثناء الإصابةInjury Assistance Expenses :-**

ويراد بها ما يتكبده المصاب بسبب الحادث الرياضي من مصاريف رعاية منزلية أثناء فترة الإصابة مصاريف رعاية الأطفال بسبب عجز المصاب عن تأديتها بنفسه أو مصاريف البحث

- **النفقات الطبية Medical Expenses :-** يتمثل الضرر هنا بالمصاريف الطبية التي ينفقها المصاب لأغراض العلاج والتعافي من الإصابة الجسدية.

5. **الإصابة الجسدية:** حيث أنها تؤدي إلى الأتي:

- **العجز المؤقت : Temporary Disablement**وذلك عندما تؤدي الإصابة الجسدية إلى منع المضرور من العمل لفترة طويلة من الزمن لكنه يستطيع العودة لعمله بعد التعافي من

الإصابة ويسمى العجز المؤقت بفقدان الدخل للدلالة على فقدان المصاب لدخله ومرتبه الدوري الذي أنقطع بسبب الإصابة

- **الوفاة: Death**قد يترتب على الحادث الرياضي موت المصاب سواء كان لاعبا، أو من الكوادر الفنية المشاركة في النشاط الرياضي، أو من المتفرجين أو الناس الآخرين
- **العجز الدائم Permanent Disability :-** قد ينتج عن الإصابة الجسدية عجز المصاب عن الإستمرار بوظيفته أو عمله بصورة دائمة وقد يكون هذا العجز الدائم كلياً أو عجزاً جزئيا ومن أمثلة الحوادث الرياضية التي تؤدي إلى العجز الدائم لاسيما للمشاركين في النشاط الرياضي وعلى وجه الخصوص اللاعبين الإصابات التي تؤدي إلى الشلل أو فقدان أحد أعضاء الجسم وتجدر الإشارة إلى أن أصابه العجز الدائم التي تؤدي إلى فقدان المصاب لعمله قد تسمى بالعجز المنهي .(9: 306 – 307)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

حيث يمثل مجتمع البحث أولياء أمور الرياضيين بنادي كفر الشيخ الرياضي فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة بمحافظة كفر الشيخ وعددهم (700) فرد.

عينة البحث:

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية أولياء أمور الرياضيين بنادي كفر الشيخ الرياضي فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة وتكونت عينة البحث من (650) فرداً وتم تقسيمهم إلي عدد (50) فرداً لإجراء الدراسة، وعدد (600) فرد لإجراء التطبيق النهائية لإستمارة الاستبيان

جدول (1)

توصيف وتوزيع عينة البحث

م	الفئة	المجتمع	النسبة المئوية %
1	العينة الأساسية	600	%92.3.8
2	عينة الدراسة الاستطلاعية	50	%7.692
	المجموع	650	%100.000

وسائل جمع البيانات:

أجهزة وأدوات البحث:

استخدمت الباحثة في جمع بيانات البحث المقابلة الشخصية وإستمارة الاستبيان من تصميم الباحثة وقد اتبعت الخطوات التالية في إعدادها:

- الإطلاع علي المراجع العلمية والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة **محمد عبد القادر العبودي (2005م) (12)، شادن حلمي متولي النجار (2022م) (8).**

1. المقابلة الشخصية المفتوحة.
2. اقتراح المحاور الافتراضية لاستمارة الاستبيان.
3. عرض المحاور الافتراضية علي السادة الخبراء.
4. اقتراح عدد من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان.
5. عرض مجموعة العبارات الخاصة بكل محور علي السادة الخبراء.
6. صياغة الصورة النهائية لاستمارة الاستبيان.

أولاً: صدق استمارة الاستبيان:

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لاستمارة الاستبيان عن طريق الصدق المنطقي وصدق الاتساق الداخلي.

أ- صدق المحتوي (المضمون) لاستمارة الاستبيان:

استخدمت الباحثة الصدق المنطقي بعرض استمارة الاستبيان علي عدد (10) خبير من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الادارة الرياضية مرفق رقم (1) وذلك بغرض التحقق من ان استمارة الاستبيان تقيس بالفعل الهدف الذي وضعت من أجلة، وذلك في الفترة من 2022/4/1م إلى 2022/4/25م وقد تم عرض المحاور علي السادة الخبراء مستخدماً في ذلك

مقياس ثنائي التقدير (مناسب – غير مناسب) وقد حددت الباحثة شروط اختيار الخبراء في كما يلي:

1. أن يكون عضو هيئة التدريس بأحد أقسام الإدارة الرياضية بأحد كليات التربية الرياضية.
2. ألا تقل عدد سنوات الخبرة عن 10 سنوات.
3. يفضل أن يكون له ارتباط في القطاع الأهلي.

وقد جاءت آراء السادة الخبراء حول مناسبة محاور استمارة الاستبيان كما يلي في الجدول رقم (2).

وقد تفضلوا بأبداء الراي سواء بالتعديل او بالحذف او الإضافة الي أن انتهت الاستمارة إلى الصورة الحالية مرفق رقم(3) وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية حيث قام باقتراح المحاور الافتراضية لاستمارة الاستبيان وعددها (5) مرفق رقم (2).

جدول (2)

التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان حول دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة

ن = 10

م	المحاور	أوافق		لا أوافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%		
1	مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة	10	100.00	0	0.00	10	100.00
2	الأضرار الناجمة عن الفعل العمدي والخطأ	10	100.00	0	0.00	10	100.00
3	كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية	9	90.00	1	10.00	9	90.00
4	دور أولياء الأمور للحد من المسئولية الجنائية	10	100.00	0	0.00	10	100.00

يوضح جدول (2) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لأراء السادة الخبراء حول محاور استمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة وقد تراوحت الآراء ما بين (90.00% –100.0 %) وقد ارتضت الباحثة والسادة المشرفين بالمحاور التي حصلت على اهمية نسبية قدرها 90.00% فاكثر

ثم قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات لكل محور من محاور استمارة الاستبيان، وعرضها علي السادة الخبراء لإبداء الرأي فيها مرفق (3)، وقد جاءت آراء السادة الخبراء حول

مناسبة عبارات استمارة الاستبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة كما يلي في الجدول رقم(3).

جدول (3)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات استمارة الاستبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ن=10

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %
1	100.00	25	100.00	35	80.00	45	100.00
2	40.00	26	100.00	36	90.00	46	100.00
3	100.00	27	90.00	37	100.00	47	90.00
4	100.00	28	100.00	38	80.00	48	100.00
5	90.00	29	80.00	39	100.00	49	100.00
6	100.00	30	80.00	40	90.00	50	80.00
7	80.00	31	100.00	41	100.00	51	100.00
8	100.00	32	100.00	42	100.00	52	100.00
9	90.00	33	30.00	43	80.00		
10	100.00	34	100.00	44	90.00		
11	70.00						
12	100.00						
13	100.00						
14	100.00						
15	30.00						
16	100.00						
17	90.00						
18	80.00						
19	100.00						
20	100.00						
21	80.00						
22	90.00						
23	100.00						
24	100.00						

يوضح جدول (3) النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات محاور استمارة الاستبيان حول دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ويتضح تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (30.00% –100.00 %) وقد ارتضت الباحثة والسادة المشرفين بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها 70.00% فاكثر

جدول (4)

العبارات المستبعدة وارقامها

المحور	رقم العبارة	العبارة
المحور الاول	2	معرفة أولياء أمور الرياضيين تحت سن 18 سنة للعواقب الجنائية لاستخدام أفعال أو سلوك خاطئ.
	15	المناهج الدراسية لها دور فعال في الحد من المسئولية الجنائية لأولياء أمور الرياضيين تحت سن 18 سنة.
المحور الثاني	33	تحدث لبعض الرياضيين اعاقات دائمة بسبب ضعف ثقافة المسئولية الجنائية لدى الرياضيين تحت سن 18 سنة.

يوضح جدول (4) العبارات المستبعدة وارقامها وعددها (3 عبارات) وفقا لراى السادة الخبراء.

جدول(5)

العبارات المعدلة وارقامها قبل وبعد التعديل

المحور	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	رقم العبارة	العبارة بعد التعديل
المحور الأول	17	وسائل الإعلام لها دور فعال في الحد من المسئولية الجنائية لأولياء أمور الرياضيين تحت سن 18 سنة.	17	وسائل الإعلام وسيلة لتوعية الرياضيين تحت سن 18 سنة بالعقوبات الجنائية التي تصل إلي السجن أو الغرامة.
المحور الثاني	25	عنف الناس ضد الرياضيين تحت سن ال18 سنة.	23	عنف المشجعين ضد الرياضيين تحت سن ال18 سنة.
	26	توجد خسائر في الأرواح في بعض الأحيان نتيجة إهمال المسؤولية الجنائية للرياضيين تحت سن 18 سنة.	24	توجد خسائر في الأرواح في بعض الأحيان نتيجة عدم معرفة لرياضيين تحت سن 18 سنة للمسؤولية الجنائية.

يوضح جدول رقم (5) العبارات المعدلة وارقامها قبل وبعد التعديل التي اتفق الخبراء علي ضرورة تعديلها وأرقامها وعددها (3) عبارات، والعدد النهائي للعبارات لكل محور من محاور استمارة الاستبيان، ليصبح إجمالي عدد العبارات(52) عبارة، وبذلك توصلت الباحثة إلي الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان مرفق رقم (5).

جدول (6)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لاستمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة

م	المحاور	العدد	عدد	أرقام	عدد	أرقام	العدد

		المبدئي للعبارات	العبارات المستبعدة	العبارات المستبعدة	العبارات المعدلة	العبارات المعدلة	النهائي للعبارات
1	مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة	24	2	15-2	1	17	22
2	الأضرار الناجمة عن الفعل العمدي والخطأ	10	1	33	2	30-29	9
3	كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية	10	0	0	0	0	10
4	دور أولياء الأمور للحد من المسئولية الجنائية	8	0	0	0	0	8
	الإجمالي	52	3	3	3	3	49

يوضح جدول (6) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة لاستمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ويتضح استبعاد السادة الخبراء لعدد (3) عبارات من إجمالي عدد العبارات المبدئية وعددها (52) مع تعديل عدد(3) عبارات ليصبح عدد العبارات النهائية (49) عبارة

وقد قامت الباحثة باستخدام مقاييس ثلاثي التقدير باستمارة الاستبيان النهائية التي طبقت علي عينة البحث (نعم– إلي حد ما – لا)، وقد وافق الخبراء علي أسلوب تصحيح عبارات الاستبيان بحيث يتم فتح العبارات كما يلي:

- (نعم) وتقديرها ثلاث درجات.
- (إلي حد ما) وتقديرها درجتان.
- (لا) وتقديرها درجة واحدة.

وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستمارة تتراوح ما بين (63: 189) درجة.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة عشوائية من أولياء أمور الرياضيين بنادي كفر الشيخ الرياضي وقوامها (50) فرد ممثلة لمجتمع البحث، وذلك في الفترة من 2022/4/30م حتي 2022/5/5م، علما بان هذه العينة استخدمت لحساب المعاملات العلمية وإجراء الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على :

1. إيجاد المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان.
2. مدى فهم عينة البحث العبارات التي يتضمنها الاستبيان.

3. التعرف على زمن تطبيق الاستبيان.
4. التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافيها.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلي:

1. مدى فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها الاستبيان حيث لم يبدر من أي منهم الاستفسار من اى عبارة من عبارات الاستبيان.
2. تم التعرف على زمن الاستبيان بحساب الزمن الذي استغرقت عينة الدراسة الاستطلاعية في الإجابة على عبارات الاستبيان وكان يتراوح بين 25 – 35 دقيقة.

أ- صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان:

قامت الباحثة بحساب معامل صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان وذلك بغرض تقدير صدق عبارات الاستبيان وقد تم ذلك بحسب معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع المحور وبين كل عبارة والمجموع الكلي للمحاور وبين مجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان، علما بان هذه العينة استخدمت لحساب المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان فقط والجداول ارقام (7) و (8) توضح معامل صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان.

جدول (7)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلى لاستمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ن = 50

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع		
م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع
1	0.84	0.88	23	0.92	0.86	32	0.89	0.86	42	0.90	0.83
2	0.80	0.89	24	0.84	0.91	33	0.84	0.90	43	0.88	0.91
3	0.89	0.84	25	0.63	0.70	34	0.89	0.81	44	0.87	0.92
4	0.87	0.92	26	0.82	0.87	35	0.91	0.86	45	0.75	0.82
5	0.84	0.87	27	0.86	0.90	36	0.77	0.72	46	0.88	0.92
6	0.88	0.78	28	0.77	0.83	37	0.84	0.89	47	0.90	0.93
7	0.86	0.92	29	0.87	0.91	38	0.85	0.80	48	0.86	0.90
8	0.79	0.71	30	0.89	0.84	39	0.83	0.90	49	0.88	0.84
9	0.86	0.81	31	0.92	0.88	40	0.92	0.88			
10	0.81	0.84				41	0.86	44			
11	0.87	0.91									
12	0.87	0.89									

13	0.91	0.87
14	0.83	0.88
15	0.89	0.84
16	0.82	0.89
17	0.89	0.85
18	0.81	0.84
19	0.84	0.88
20	0.89	0.86
21	0.91	0.82
22	0.82	0.84

قيمة ر الجد ولية عند مستوى معنوية0.05=0.232

يوضح جدول (7) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمحور حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين(0.63 – 0.92) وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلى لاستمارة الاستبيان حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين(0.70 – 0.93) وذلك عند مستوى معنوية 0.05 مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستمارة قيد البحث.

جدول (8)

صدق الاتساق الداخلي بين المحور والمجموع الكلى لاستمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18سنة ن= 50

م	محاور الاستبيان	معامل الارتباط
1	مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة	0.891
3	الأضرار الناجمة عن الفعل العمدي والخطأ	0.868
4	كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية	0.847
5	دور أولياء الأمور للحد من المسئولية الجنائية	0.903

قيمة ر الجد ولية عند مستوى معنوية0.05=0.232

يوضح جدول (8) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلى لاستمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18سنة حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين(0.847 – 0.913) ذلك عند مستوى معنوية 0.05

ب-ثبات استمارة الاستبيان:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لاستمارة الاستبيان وذلك عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث طبقت الاستمارة علي مجموعة من أولياء أمور الرياضيين بمحافظة كفر الشيخ وقد بلغ

قوامها(50) فرداً ممثلة لمجتمع البحث والجدول رقم (9) يوضح معامل الثبات لاستمارة الاستبيان.

جدول (9)

معامل الارتباط بين التطبيق واعادة التطبيق لبيان معامل الثبات لاستمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18سنة ن=50

المحور الأول		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.91	23	0.90	32	0.93	42	0.90
2	0.88	24	0.89	33	0.94	43	0.92
3	0.92	25	0.91	34	0.93	44	0.89
4	0.89	26	0.90	35	0.91	45	0.87
5	0.90	27	0.86	36	0.89	46	0.93
6	0.93	28	0.92	37	0.94	47	0.91
7	0.88	29	0.94	38	0.95	48	0.90
8	0.94	30	0.91	39	0.96	49	0.94
9	0.87	31	0.95	40	0.85		
10	0.92			41	0.88		
11	0.89						
12	0.93						
13	0.94						
14	0.90						
15	0.86						
16	0.89						
17	0.92						
18	0.85						
19	0.91						
20	0.93						
21	0.86						
22	0.91						

قيمة ر الجد ولية عند مستوى معنوية0.05=0.232

يوضح جدول (9) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان معامل الثبات لاستمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18سنة حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.85–0.96) وهى معاملات ارتباط ذو دلالة عالية مما يشير إلى ثبات الاستبيان

جدول (10)

معامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاور البحث الخمسة لاستمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18سنة ن= 50

معامل الفا		
0.896		
م	المحاور	Cronbach's Alpha if Deleted Item
1	مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة	*0.894
3	الأضرار الناجمة عن الفعل العمدي والخطأ	*0.890
4	كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية	*0.884
5	دور أولياء الأمور للحد من المسئولية الجنائية	0.893

يوضح جدول (10) معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاور البحث الخمسة لاستمارة استبيان دور أولياء أمور الرياضيين فى الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18سنة " ويتضح دلالة معامل الفا لمحاور البحث الخمسة

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية مرفق (5) على عينة عددها(600) فرداً وذلك في الفترة من 10/ 6/2022م إلى 8/ 7/ 2022م مع التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم وانها تجمع فقط من أجل البحث العلمي لإزالة أي مخاوف قد تقلل من تفاعلهم في الإجابة على الاستبيان وذلك خلال الفترة من (2022/5/15م) إلى (6/25 /2022م) وبعد الانتهاء من تطبيق الاستمارة تم جمعها وتنظيمها وتفريغ البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإرتباط.
- معامل الصدق (صدق الإتساق الداخلي).

- معامل الثبات (الفا كرونباخ).
- النسبة المئوية.
- الوزن النسبي.
- الأهمية النسبية.
- إختبار كا2.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الأول: ما مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ؟

جدول (11)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا2 لأراء عينة البحث في المحور الأول الخاص بما مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ن=600

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا2
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	1	117	19.500	127	21.167	356	59.333	961	53.389	182.770
2	2	51	8.500	143	23.833	406	67.667	845	46.944	339.430
3	3	208	34.667	121	20.167	271	45.167	1137	63.167	56.730
4	4	121	20.167	114	19.000	365	60.833	956	53.111	204.310
5	5	214	35.667	151	25.167	235	39.167	1179	65.500	19.110
6	6	222	37.000	115	19.167	263	43.833	1159	64.389	58.390
7	7	153	25.500	200	33.333	247	41.167	1106	61.444	22.090
8	8	121	20.167	114	19.000	365	60.833	956	53.111	204.310
9	9	25	4.167	214	35.667	361	60.167	864	48.000	283.710
10	10	60	10.000	225	37.500	315	52.500	945	52.500	167.250
11	11	153	25.500	221	36.833	226	37.667	1127	62.611	16.630
12	12	111	18.500	163	27.167	326	54.333	985	54.722	125.830
13	13	213	35.500	301	50.167	86	14.333	1327	73.722	116.830
14	14	52	8.667	151	25.167	397	66.167	855	47.500	315.570
15	15	254	42.333	122	20.333	224	37.333	1230	68.333	47.880
16	16	293	48.833	101	16.833	206	34.333	1287	71.500	92.430
17	17	129	21.500	133	22.167	338	56.333	991	55.056	142.870
18	18	92	15.333	127	21.167	381	63.500	911	50.611	248.770
19	19	154	25.667	212	35.333	234	39.000	1120	62.222	17.080
20	20	234	39.000	221	36.833	145	24.167	1289	71.611	23.110
21	21	302	50.333	103	17.167	195	32.500	1307	72.611	99.190
22	22	401	66.833	55	9.167	144	24.000	1457	80.944	322.810

قيمة كا 2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 5.99

يتضح من جدول (11) الخاص النسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا2) لاستجابات عينه البحث في المحور الأول الخاص بما مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ، حيث تراوح الوزن التقديري للمحور الأول ما بين (845- 1457)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في الاستبيان ما بين (46.944%- 73.722%)، كما تراوحت قيمة (كا2) للعبارات ما بين (16.630 الي339.430) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوي دلالة (0.05)

وفيما يلي سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها وذلك في ضوء التساؤل الأول "**ما مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ؟**

أشارت نتائج العبارات **بالجدول رقم (11)** أن هناك فروق ذات دلالة معنوية لأراء عينة البحث في المحور الأول الخاص بما مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة حيث تمثل عبارة رقم (22) والتي تنص على بعض انواع الرياضة يغيب عنها الوعى عن المسئولية المدنية للرياضيين ويكون التفكير هو الفوز مثل الالعاب العنيفة أعلى وزن نسبي (1457) وأكثر أهمية نسبية (80.944%) بين العبارات حيث كانت الاستجابة (نعم) ، تليها العبارة رقم (13) والتي تشير إلي المناهج الدراسية لها دور فعال في الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت سن 18 سنة وزن نسبي (1327) وأهمية نسبية (73.722%) وكانت الاستجابة (إلي حد ما) ثم تليها العبارة رقم (21) والتي تشير إلي غياب معرفة أولياء أمور الرياضيين تحت سن 18 سنة بالمسئولية المدنية ادى إلى زيادة السلوك او الافعال الضارة بوزن نسبي بلغ (1307) وأهمية نسبية (72.611%) وكانت الاستجابة (نعم) ، وهذا يوضح أهمية معرفة الرياضيين تحت سن 18 سنة للعواقب الجنائية لشغب الملاعب وكذلك إستخدام المنشطات.

يشير **حسن أحمد الشافعي (2004)**(5) أنه قد تحدث صور السلوك السلبية أثناء الممارسة الفعلية للنشاط الرياضي أو قبل أو بعد ممارسته كنتيجة لأفعال شخصية للاعبين تتم بصورة عمدية أو الأخطاء غير عمدية لهم، أو نتيجة لتسببهم إحداث ضرر بدني بفعل الحيوان أو الأداة التي في حراستهم وتتفاوت درجات وجود هذه الأفعال العمدية والغير عمدية حسب طبيعة نوع النشاط الرياضي الممارس من حيث درجة احتكاك اللاعبين، وعدد اللاعبين في مساحة الملعب، وسرعة الأداء وكونه يتميز بتوجيه ضربات أو حركات تتسم بدرجة من المخاطر على اللاعب الممارس أم

أن طبيعة ممارسة النشاط لا تتطلب أي قدر من الاحتكاك أو توجيه الضربات بين اللاعبين وهذا يتفق مع نتائج **دراسة محمد بن على القدري (2003م) (22)، محمد عبد القادر العبودي (2005م) (23)، محمود أحمد سليمان البراشدي (2009م)(25)** أن اللاعب الذي يتسبب في إصابة لاعب آخر داخل الملعب مسئول جنائيا بموجب الأحكام وأن رضا اللاعبين ممارسة الرياضة لا يعنى رضاهم بالعنف.

بينما حصلت العبارة رقم (2) والتي تنص علي يوجد توعية مستمرة للرياضيين بالقوانين التى تجرم استخدام السلوك أو الأفعال التى يعاقب عليها القانون للرياضيين تحت سن 18 سنة ، أقل وزن نسبي (845) وأقل أهمية نسبية (46.944%) حيث كانت الاستجابة (لا) ، تليها العبارة رقم (14) والتي تشير إلي وسائل الإعلام لها دور فعال في الحد من المسئولية الجنائية للرياضيين تحت سن 18 سنة بوزن نسبي (855) وأقل أهمية نسبية (47.500%) حيث كانت الاستجابة (لا) ، ثم تليها العبارة رقم (9) والتي تشير إلي لابد من إيجاد الآليات القانونية التي بموجبها نمكن من تطبيق المسئولية الجنائية للرياضيين تحت سن 18 سنة.بوزن نسبي (864) وأقل أهمية نسبية (48.00%) حيث كانت الاستجابة (لا) والتي تشير إلي لابد من وجود طريقه حل بعض مشكلات العنف للرياضين تحت سن ١٨ سنه ادت الي زياده العنف لديهم

تعتبر المسئولية من لوازم الحياة الإنسانية فحينما كان الإنسان كانت مسئوليته وهي الضابط لعلاقته سواء مع نفسه أو مع غيره أو مع ربه وإن كانت المسئولية الجنائية تعني أن يتحمل الإنسان نتائج أفعاله المجرمة التي يأتيها مختارًا ومدركًا لمعانيها ونتائجها فالإدراك الكامل والاختيار لا يتأتيا إلا بعد اكتمال مدارك الإنسان وقدرته على فهم طبيعة أفعاله حتى يصبح أهلا لتحمل آثار المسئولية ولا يكون ذلك إلا ببلوغه سن الرشد أو سن المسئولية الجنائية، ومن الصعب الجزم بالسن التي يصل فيها الناس إلى درجة النضج العقلي وحتى شرعنا الحنيف لم يحدد سن المسئولية الجنائية بعمر معين بل حددها بالبلوغ وهي العلامات الظاهرة المعلومة.

وترى **الباحثة** من وجهه نظرها يجب علي الرياضيين أن يعرفوا العواقب التي تحدث لهم حينما يقومون بعمل أفعال أو سلوك خاطئة وذلك عن طريق المسئولية الجنائية للرياضيين

وهذا يتفق مع نتائج **دراسة سعيد الدغيمر (2009م) (12)، محمود سليمان موسى (2009م) (26)** أن المسئولية الجنائية للشخص لا تتعارض مع مبدأ شخصية العقوبة

وبذلك يكون قد توصلت الباحثة للإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص على "**ما مفهوم المسئولية الجنائية للرياضيين تحت 18 سنة ؟**

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني: الخاص ما الأضرار الناجمة عن الفعل العمدى والخطأ خلال ممارسة النشاط الرياضي للرياضيين تحت 18 **سنة** ؟

جدول (12)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا2 لأراء عينة البحث في المحور الثالث الخاص بما الأضرار الناجمة عن الفعل العمدي والخطأ خلال ممارسة النشاط الرياضي للرياضيين تحت 18 سنة ن=600

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا2
		ك	%	ك	%	ك	%			
23	23	193	32.167	182	30.333	225	37.500	1168	64.889	4.990
24	24	175	29.167	201	33.500	224	37.333	1151	63.944	6.010
25	25	221	36.833	113	18.833	266	44.333	1155	64.167	61.830
26	26	95	15.833	210	35.000	295	49.167	1000	55.556	100.750
27	27	234	39.000	123	20.500	243	40.500	1191	66.167	44.670
28	28	311	51.833	120	20.000	169	28.167	1342	74.556	98.410
29	29	293	48.833	110	18.333	197	32.833	1296	72.000	83.790
30	30	213	35.500	133	22.167	254	42.333	1159	64.389	37.870
31	31	94	15.667	162	27.000	344	57.333	950	52.778	167.080

قيمة كا 2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 5.99

يتضح من جدول (12) الخاص النسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا2) لاستجابات عينه البحث في المحور الثالث ما الأضرار الناجمة عن الفعل العمدى والخطأ خلال ممارسة النشاط الرياضي للرياضيين تحت 18 سنة ؟، حيث تراوح الوزن التقديري للمحور الثالث ما بين (950- 1342)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في الاستبيان ما بين (52.778%- 74.556%)، كما تراوحت قيمة (كا2) للعبارات ما بين (4.990 الي167.080) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوي دلالة (0.05)

وفيما يلي سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها وذلك في ضوء التساؤل الثالث **ما الأضرار الناجمة عن الفعل العمدى والخطأ خلال ممارسة النشاط الرياضي للرياضيين تحت 18 سنة ؟**

أشارت نتائج العبارات **بالجدول رقم (12)** أن هناك فروق ذات دلالة معنوية لأراء عينة البحث في المحور الثالث الخاص بما الأضرار الناجمة عن الفعل العمدي والخطأ خلال ممارسة النشاط الرياضي للرياضيين تحت 18 سنة حيث تمثل عبارة رقم (28) والتي تنص على يوجد قلة اكتراث من قبل الرياضيين تحت سن ال 18 سنة بسبب ضعف ثقافة المسئولية المدنية لدى أولياء أمور الرياضيين كانت أعلى وزن نسبي (1342) وأكثر أهمية نسبية (74.556%) حيث كانت الاستجابة (نعم) بين العبارات ، تليها العبارة رقم (29) والتي تشير إلي تقع اصابات خطيرة بسبب ضعف ثقافة المسئولية الجنائية لدى الرياضيين تحت 18 سنة بوزن نسبي بلغ (1296) وأهمية نسبية (72.00%) حيث كانت الاستجابة (نعم) ثم تليها العبارة رقم (23) والتي تشير إلي يوجد قلة اكتراث من قبل الرياضيين تحت سن ال 18 سنة بسب ضعف ثقافة المسئولية المدنية لدى الرياضيين بوزن نسبي بلغ (1191) وأهمية نسبية (66.167%) حيث كانت الاستجابة (لا) ، وهذا يوضح أن هناك نتائج سلبية لضغط الرياضيين على الرياضيين تحت سن 18 سنة

يبين **عز الدين الديناصوري، عبدالحميد الشواربي(1988)(18)** وتنص المادة (163) مدني على أن كل خطا سبب ضررا للغير يلزم من ارتكبه بالتعويض ان يكون الخطأ قد سبب ضررا اي انه لابد من توافر علاقة السببية بين الخطأ والضرر كما اورد المشروع في المادة (165) مدني الاسباب الاجنبية التي يمكن ان تدفع بها مسؤولية المدعي عليه ينصه على انه (اذا اثبت الشخص ان الضرر قد نشا عن سبب اجنبي لابد له فيه كحادث فجائي او قوة قاهرة او خطا من المضرور او خطا من الغير كان غير ملتزم بتعويض عذا الضرر

وهذا يتفق مع نتائج **دراسة محمود أحمد سليمان البراشدي (2009م) (25)، حسن أحمد الشافعي، عبد المحسن محمد جمال الدين (2009م) (7)، ريدفورد (redford) (2003م) (34)** – فيهتم القانون المدني بالمسئولية المدنية الذي يهتم بالفعل الضار الذي يصيب الفرد

ويترتب على ذلك قيام مسئولية الفاعل المدنية، والقانون الجنائي بالمسئولية الجنائية فيهتم القانون الجنائي بالفعل الضار الذي يصيب المجتمع ويترتب على ذلك قيام مسئولية الفاعل الجنائية

بينما حصلت العبارة رقم (31) التي تشير إلي توجد نتائج سلبية لضغط أولياء أمور الرياضيين على الرياضيين تحت سن 18 سنة أقل وزن نسبي (950) وأقل أهمية نسبية (52.778%) حيث كانت الاستجابة (لا) ، تليها العبارة رقم (26) والتي تشير إلي توجد تجاوزات من الرياضيين بسبب ضعف ثقافة المسئولية المدنية لدى أولياء أمور الرياضيين تحت 18 سنة بوزن نسبي (1000) وأقل أهمية نسبية (55.556%) حيث كانت الاستجابة (لا) ، ثم تليها العبارة رقم (24) والتي تشير إلي توجد خسائر في الأرواح في بعض الأحيان نتيجة عدم معرفة لرياضيين تحت سن 18 سنة للمسؤولية الجنائية بوزن نسبي (1151) وأقل أهمية نسبية (63.944%) حيث كانت الاستجابة (لا) والتي تشير إلي وجود ضغط من المدربين غير المبرر والذي يؤدي إلى جنوح بعض الرياضيين تحت سن 18 سنة إلى العنف

كما يوضح **عز الدين الديناصوري، عبدالحميد الشواربي(1988)(18)** يجب ان يكون الضرر محقق الوقوع، بان يكون قدوقع فعلا او سيقع حتما في المستقبل ومثال الضرر الذي وقع فعلا هو ان يموت المضرور او يصاب بتلف في جسمه او في ماله اوفي مصلحة مالية له، ومثال الضرر الذي سيقع حتما الضرر المستقبل ونتيجة هو يكون محققا ويصلح اساسا للمطالبة بالتعويض كلما كان نتيجة لازمة لضرر وقع فعلا، فيجوز للمضرور ان يطالب بالتعويض عن ضرر مستقبل متى كان محقق الوقوع فاذا حدث المسؤول بالمجني عليه اصابات او اضرار بدنية نشا عنها عاهة مستديمة وثبت من التقارير الطبية انه رغم تخلف العاهة فإنها تحتاج بعمدة معينة الى عملية جراحية لمنع مضاعفات عامة العاهة او للتخفيف من اثرها فانه يحق للمضرور ان يطالب بالتعويض عما سينفقه على هذه العملية متى اطمأنت المحكمة الى صحة التقارير الطبية

وتري **الباحثة** من وجهه نظرها هناك أضرار تحث ومنها عنف المشجعين، النتائج السلبية، الأضرار النفسية، ضغوط المدربين وغيرها.

وهذا يتفق مع نتائج **دراسة سعيد الدغيمر (2009م) (12)، أحمد محرم محمد إبراهيم (2008م) (1)، كريم محمد محمود الحكيم (2005م) (20)** عدم وجود موضوعية في الرقابة ولا

يتم تقييم الأهداف والرقابة وفقا لأحدث الأساليب التقويمية، عدم وجود جزاءات وعقوبات مناسبة للأفراد اللذين يثبت عليهم انحرافات

وبذلك يكون قد توصلت الباحثة للإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص على " **ما الأضرار الناجمة عن الفعل العمدى والخطأ خلال ممارسة النشاط الرياضي للرياضيين تحت 18 سنة ؟**

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث: الخاص كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية والمدنية عن أفعال الرياضيين تحت 18 **سنة ؟**

جدول (13)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا2 لأراء عينة البحث في المحور الرابع الخاص بكيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية والمدنية عن أفعال الرياضيين تحت 18 سنة ن=600

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا2
		ك	%	ك	%	ك	%			
32	32	413	68.833	83	13.833	104	17.333	1509	83.833	341.370
33	33	301	50.167	33	5.500	266	44.333	1235	68.611	212.230
34	34	54	9.000	134	22.333	412	68.667	842	46.778	353.080
35	35	215	35.833	135	22.500	250	41.667	1165	64.722	34.750
36	36	233	38.833	214	35.667	153	25.500	1280	71.111	17.470
37	37	133	22.167	114	19.000	353	58.833	980	54.444	176.470
38	38	215	35.833	126	21.000	259	43.167	1156	64.222	45.910
39	39	311	51.833	114	19.000	175	29.167	1336	74.222	101.710
40	40	55	9.167	94	15.667	451	75.167	804	44.667	476.310
41	41	113	18.833	124	20.667	363	60.500	950	52.778	199.570

قيمة كا 2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 5.99

يتضح من جدول (13) الخاص النسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا2) لاستجابات عينه البحث في المحور الرابع الخاص كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية والمدنية عن أفعال الرياضيين تحت 18 سنة ؟ ، حيث تراوح الوزن التقديري للمحور الرابع ما بين (804- 1509)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في الاستبيان ما بين (44.667%- 83.833%)، كما تراوحت قيمة (كا2) للعبارات ما بين (34.750 الي476.310) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوي دلالة (0.05)

وفيما يلي سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها وذلك في ضوء التساؤل الرابع **كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية والمدنية عن أفعال الرياضيين تحت 18 سنة ؟**

أشارت نتائج العبارات **بالجدول رقم (13)** أن هناك فروق ذات دلالة معنوية لأراء عينة البحث في المحور الرابع الخاص بكيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية والمدنية عن أفعال الرياضيين تحت 18 سنة حيث تمثل عبارة رقم (32) والتي تنص علي ضغط اولياء الأمور على الرياضيين تحت سن 18 سنة يؤدي إلى اضرار نفسية على الرياضيين تحت سن18 سنة كانت أعلى وزن نسبي (1509) وأكثر أهمية نسبية (83.833%) بين العبارات حيث كانت الاستجابة (نعم) ، تليها العبارة رقم (39) والتي تشير إلي توعية اولياء الأمور بقوانين الرياضة التى يمارسها الابناء له مردود على الرياضي تحت سن 18 سنة ومن ثم الحد من المسئولية المدنية للرياضي بوزن نسبي بلغ (1336) وأهمية نسبية (74.222%) حيث كانت الاستجابة (نعم) ، ثم تليها العبارة رقم (33) والتي تشير إلي ضغط اولياء الأمور على الرياضيين تحت سن 18 سنة يؤدي إلى اضرار بدنية على الرياضيين تحت سن18 سنة بوزن نسبي بلغ (1235) وأهمية نسبية (68.611%) حيث كانت الاستجابة (نعم) ، وهذا يوضح أن الأسرة لها دور مهم جداً في توعيه الرياضين تحت سن ١٨ سنه.

يشير **لطفي أحمد البلشي(1994) (21)** نظراً لغياب التنظيم التشريعي المختص الذي يحكم المسؤولية الناتجة عن الاضرار الناجمة عن ممارسة الرياضة فان الاحكام الخاصة بالمسؤولية التقصيرية هي التي تحكم الاضرار الناشئة عن هذه الالعاب سواء وقعت هذه الاضرار بطريق مباشراي بفعل اللاعب العمدي او بخطئه الشخصي كان يقوم الملاكم مثلا بضرب الملاكم المنافس على منطقة غير مسموح بها مثل ضربه اسفل الحزام وهذا مخالف لقانون لعبة الملاكمة او غير مباشر اي بفعل الادوات او الاشياء كالسيف او الرمح او المطرقة او بندقية الرماية او الواقيات التي يرتديها اللاعب وهي مما يتوجب على الاتحاد توفيرها في البطولة، ويجب ان تخضع لمواصفات خاصة مثل واقيات لعبة الملاكمة والكاراتيه في حالات الاشتباك يجب ان تكون بدرجة معينة من القابلية على امتصاص الصدمات الناتجة عن ضربات اللاعب، فاذا ما كانت اقل درجة او كانت قد فقدت هذه الخاصية او تالفة، فان الاتحاد سوف يسال عن هذا الخطأ لعدم توفيره

للمستلزمات الضرورية لضمان سلامة اللاعب، لان هذا ذلك سوف يعرض اللاعبين الى الاصابة بلاشك ولذلك يتوجب على الاتحاد توفير هذه المستلزمات على وفق الشروط المطل، فالأنشطة الرياضية التي وبه في قانون اللعبة.

وهذا يتفق مع نتائج **دراسة محمد بن على القدري (2003م) (22)، محمد عبد القادر العبودي (2005م) (23)، محمود أحمد سليمان البراشدي (2009م)(25)** أن الأحكام الشرعية تضمنت كل ما يتعلق بإصابات الملاعب المؤدية إلى الوفاة أو الجرح وليس هناك أي حالة لا تطبق عليها أحكام الشريعة الإسلامية، وأن اللاعب الذي يتسبب في إصابة لاعب آخر داخل الملعب مسئول جنائيا بموجب أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة السعودية خاصة الحق متى طلبه صاحبه سواء في العمد أو الخطأ، كما توصلت أن رضا اللاعبين ممارسة الرياضة لا يعنى رضاهم بالعنف.

بينما حصلت العبارة رقم (54) التي تشير إلي الترابط المجتمعي له دور فعال فى بناء شخصية الرياضى تحت سن 18 سنة وتعديل وسلوكه أقل وزن نسبي (804) وأقل أهمية نسبية (44.667%) حيث كانت الاستجابة (لا) ، تليها العبارة رقم (48) والتي تشير إلي ضغط المدربين غير المبرر يؤدي إلى جنوح بعض الرياضيين تحت سن 18 سنة إلى العنف بوزن نسبي (842) وأقل أهمية نسبية (46.778%) حيث كانت الاستجابة (لا) ثم تليها العبارة رقم (55) والتي تشير إلي الترابط المجتمعي له دور فعال فى تعديل سلوك الرياضي تحت سن 18 سنة بوزن نسبي (950) وأقل أهمية نسبية (52.778%) حيث كانت الاستجابة (لا) والتي تشير إلي لابد من وجود ضوابط حيث أن سلوك الرياضيين فوق ١٨ سنه لة عامل أساسي في التأثير علي سلوك الرياضيين تحت سن ١٨ سنه

يبين **برايز وأخرون Boris Starck, Henry Roland, Laurent Boyer (1991)(31)** ان القانون قد وضع حماية على كثير من الحقوق، منها الحق في سلامة الجسدية لكل فرد، فهذه الحقوق محمية ضد نشاط الغير فكل نشاط يلحق ضررا بالغير هو نشاط خاطئ فالقاعدة العامة عي عدم الاضرار بالغير وان كل خطا سبب ضرر للغير يلزم مرتكبه بالتعويض الا ان هذه القاعدة تتضمن استثناءات ومن ضمن هذه الاستثناءات تتعلق بالأخطاء التي تصدر

من اللاعبين اثناء ممارسة الانشطة الرياضية، ففي حالة مشاركة اللاعب في مباراة الملاكمة، فانه من الضروري ان يضرب منافسه ومن المحتمل ان يتعرض المنافس للجروح او حتى الى الموت، فاذا تم احترام قواعد هذه اللعبة فانه ليس للمضرور ان يطالب بالتعويض على اساس انه تم الحاق ضرر بتكامله الجسدي والقول بخلاف هذا يعني الغاء الملاكمة فالأنشطة الرياضية التي تتسم طبيعة ممارستها بالخطر منها ما تتطلبه قوانينها القيام بتوجه ضربات مثل الضرب بالقبضة كما في لعبة الملاكمة او بالقبضة والقدم كما في التايكوندو والكاراتيه فليس من المعقول ان نعد شخصا مسؤولا اذا ما سبب ضررا للأخرين نتيجة ضربة صحيحة على وفق قواعد اللعبة، والا سوف يتم منع اللعبة.

وترى **الباحثة** من وجهه نظرها أن هناك أدوار مهمة للرياضيين تحت 18 سنة ومنها دور الأسرة والإعلام في توعيتهم.

وهذا يتفق مع نتائج **دراسة نهي القليوبي (2003م) (30)، كريم محمد محمود الحكيم (2005م) (20)، أحمد محرم محمد إبراهيم (2008م) (1)** عدم وجود موضوعية في الرقابة ولا يتم تقييم الأهداف والرقابة وفقا لأحدث الأساليب التقويمية، عدم وجود جزاءات وعقوبات مناسبة للأفراد اللذين يثبت عليهم انحرافات

وبذلك يكون قد توصلت الباحثة للإجابة عن التساؤل الرابع الذي ينص على " **كيف يمكن تحديد المسئولية الجنائية والمدنية عن أفعال الرياضيين تحت 18 سنة ؟**

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع: الخاص ما دور أولياء الأمور في الحد من المسئولية المدنية والجنائية للرياضيين تحت 18 **سنة؟**

جدول (14)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا2 لأراء عينة البحث في المحور الخامس الخاص بدور أولياء الأمور للحد من المسئولية الجنائية و المدنية للرياضيين تحت 18 سنة ن=600

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا2
		ك	%	ك	%	ك	%			
42	56	333	55.500	212	35.333	55	9.167	1478	82.111	194.290
43	57	244	40.667	125	20.833	231	38.500	1213	67.389	42.610

100.690	55.611	1001	48.667	292	35.833	215	15.500	93	58	44
94.230	75.167	1353	26.333	158	21.833	131	51.833	311	59	45
224.490	81.167	1461	18.667	112	19.167	115	62.167	373	60	46
4.710	66.833	1203	35.167	211	29.167	175	35.667	214	61	47
10.470	63.333	1140	37.167	223	35.667	214	27.167	163	62	48
237.880	50.111	902	62.000	372	25.667	154	12.333	74	63	49

قيمة كا 2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 5.99

يتضح من جدول (14) الخاص النسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا2) لاستجابات عينه البحث في المحور الخامس الخاص ب ما دور أولياء الأمور في الحد من المسئولية المدنية والجنائية للرياضيين تحت 18 سنة؟ ، حيث تراوح الوزن التقديري للمحور الخامس ما بين (902-1478)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في الاستبيان ما بين (50.111%-82.111%)، كما تراوحت قيمة (كا2) للعبارات ما بين (4.710 الي237.880) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوي دلالة (0.05)

وفيما يلي سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها وذلك في ضوء التساؤل الخامس **ما دور أولياء الأمور في الحد من المسئولية المدنية والجنائية للرياضيين تحت 18 سنة؟**

أشارت نتائج العبارات **بالجدول رقم (14)** أن هناك فروق ذات دلالة معنوية لأراء عينة البحث في المحور الخامس الخاص بدور أولياء الأمور للحد من المسئولية الجنائية والمدنية للرياضيين تحت 18 سنة حيث تمثل عبارة رقم (42) والتي تنص على الحرص على العادات والتقاليد المجتمعية لة دور فعال فى بناء شخصية الرياضي تحت سن 18 سنة كانت أعلى وزن نسبي (1478) وأكثر أهمية نسبية (82.111%) بين العبارات حيث كانت الاستجابة (نعم) ، تليها العبارة رقم (46) والتي تشير إلي انتشار العنف المجتمعي بين الكبار أدى إلى زيادة عنف الرياضيين تحت سن 18 سنة بوزن نسبي بلغ (1461) وأهمية نسبية (81.167%) حيث كانت الاستجابة (نعم) ، ثم تليها العبارة رقم (45) والتي تشير إلي تقارب الأفكار والاحتواء من قبل أولياء الأمور يقلل من عنف الرياضيين تحت سن 18 سنة بوزن نسبي بلغ (1353) وأهمية نسبية (75.167%) حيث كانت الاستجابة (نعم) ، وهذا يوضح لابد من الحث المستمر للرياضيين تحت سن 18 سنة لة دور فعال فى التقليل من الاضرار

يبين **أمين الخولي (1992م)** (2) يتوجب على اللاعب عرفان يلعب بطريقة فنية صحيحة وبدون خشونة او قسوة بقصد ايذاء منافسة والفور عليه اي ان يلعب بروح رياضية واظهار براعته في هذا الفن الرياضي للفوز عن على منافسه بطرق مشروعة

وهذا يتفق مع نتائج **دراسة سعيد الدغيمر (2009م) (12)، أحمد محرم محمد إبراهيم (2008م) (1)، كريم محمد محمود الحكيم (2005م) (20)، ميتين م.ج (meten (2000م) (32)** تقليل احتمالية المسئولية لكل من اللاعب والمدرب في حالة كون العودة للعب مناسبا في السياسي فإن بعض خصائص ظاهرة الرياضة قد تبرر الفصل عن القانون المدني للتعبير عن نفسه بفاعلية مثل القبول الاجتماعي للرياضة

بينما حصلت العبارة رقم (41) التي تشير إلي النصائح الغير سليمة من أولياء الأمور لها دور كبير في غياب المسئولية المدنية لدى الرياضيين تحت سن 18 سنة أقل وزن نسبي (902) وأقل أهمية نسبية (50.111%) حيث كانت الاستجابة (لا) ، تليها العبارة رقم (44) والتي تشير إلي حث أولياء الامور للأبناء للرياضي تحت سن 18 سنة له دور فعال فى أن ما يقوم به هى مجرد لعبة رياضية وتنمية مهارة فقط بوزن نسبي (1001) وأقل أهمية نسبية (55.611%) حيث كانت الاستجابة (لا) ، ثم تليها العبارة رقم (52) والتي تشير إلي النصائح الغير سليمة من أولياء الأمور لها دور كبير في غياب المسئولية الجنائية لدى الرياضيين تحت سن 18 سنة بوزن نسبي (1140) وأقل أهمية نسبية (63.333%) حيث كانت الاستجابة (لا) والتي تشير إلي لابد من وجود الحرص على العادات والتقاليد المجتمعية لة دور فعال فى بناء شخصية وتعديل سلوك الرياضي تحت سن 18 سنة

يوضح **لطفي أحمد البلشي(1994)**(21) وبناء على ذلك فاذا ما اردنا معرفة هل الرياضي قد اخطأ ام لم يخطئ، فان ذلك يتم عن طريق الاستعانة بخبراء من اللعبة نفسها، والذين بنورهم سوف يقيسون فعل الرياضي على وفق ما تقضي به قواعد اللعبة، فاذا كان قد خالف هذه القواعد فانه بهذه الحالة لا يعد مخطا، ان معيار قاعدة اللعبة يقودنا الى ان المسؤولية التقصيرية للرياضيين مقتصرة على الحوادث المنسوبة لخطاهم ولا يمكن ان يمتد الى الاضرار الناتجة عن السلوك الامن والصحيح للعبة وهذا ما اوضحته الكثير من احكام القضاء الفرنسي فقد قضت

احدى المحاكم بعدم مسؤولية المصارع الذي يقوم بأفعال صحيحة فنيا ادت الى اخلال توازن منافسة اصابته لوقوعه على الارض وهنا الرياضي المتسبب بالضرر لا يمكن ان يحكم عليه بالتعويض الا اذا كان مخطئا على وفق قانون اللعبة.

وترى **الباحثة** من وجهه نظرها أن هناك أدوار مهمة للرياضيين تحت 18 سنة للحد من المسئولية الجنائية والمدنية ومنها الإطلاع علي قوانين الرياضة الخاصة بكل لعبة، بناء شخصية الرياضي من جميع النواحي، الترابط الأسري .

وهذا يتفق مع نتائج **دراسة محمد بن على القدري (2003م) (22)، نهي القليوبي (2003م) (30)، أحمد محرم محمد إبراهيم (2008م) (1)** أن الأحكام الشرعية تضمنت كل ما يتعلق بإصابات الملاعب المؤدية إلى الوفاة أو الجرح وليس هناك أي حالة لا تطبق عليها أحكام الشريعة الإسلامية، وأن اللاعب الذي يتسبب في إصابة لاعب آخر داخل الملعب مسئول جنائيا بموجب أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة السعودية خاصة الحق متى طلبه صاحبه سواء في العمد أو الخطأ، كما توصلت أن رضا اللاعبين ممارسة الرياضة لا يعنى رضاهم بالعنف.

وبذلك يكون قد توصلت الباحثة للإجابة عن التساؤل الخامس الذي ينص على " **ما دور أولياء الأمور في الحد من المسئولية المدنية والجنائية للرياضيين تحت 18 سنة؟**"

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- أن بعض انواع الرياضة يغيب عنها الوعى عن المسئولية المدنية للرياضيين ويكون التفكير هو الفوز مثل الالعاب العنيفة
- غياب معرفة أولياء أمور الرياضيين تحت سن 18 سنة بالمسئولية المدنية ادى إلى زيادة السلوك او الافعال الضارة
- تقع اصابات خطيرة بسبب ضعف ثقافة المسئولية الجنائية لدى الرياضيين تحت 18 سنة
- توعية اولياء الأمور بقوانين الرياضة التى يمارسها الابناء له مردود على الرياضي تحت سن 18 سنة ومن ثم الحد من المسئولية المدنية للرياضي
- انتشار العنف المجتمعي بين الكبار أدى إلى زيادة عنف الرياضيين تحت سن 18 سنة

– تقارب الأفكار والاحتواء من قبل أولياء الأمور يقلل من عنف الرياضيين تحت سن 18 سنة

التوصيات:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث التي تم التوصل إليها توصى الباحثة بالاتي:

– لابد من وجود توعية مستمرة للقوانين التى تجرم إستخدام السلوك أو الافعال التى يعاقب عليها القانون للرياضيين تحت سن 18 سنة.

– الحث المستمر ومتابعة أولياء الامور للأبناء الرياضيين الممارسين للرياضة تحت سن 18 سنة له دور فعال فى التقليل الناتج من تلك الاضرار.

– توعية أولياء الأمور بقوانين الرياضة التى يمارسها الابناء له مردود على الرياضي تحت سن 18 سنة ومن ثم الحد من المسئولية الجنائية للرياضي.

– إجراء مزيد من البحوث والدراسات العلمية فى مجال المسئولية الجنائية والمدنية للرياضيين

– إقامة دورات تثقيفية للرياضيين للعواقب الجنائية الناتجة عن إستخدام المنشطات شغب الملاعب.

المراجـــــــع

أولاً: المراجع العربية:

1. **أحمد محرم محمد إبراهيم (2008م)** : الآثار القانونية للرقابة الإدارية لمشروعات المرافق العامة المقامة بنظام إلى B.O.T (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة أسيوط.
2. **أمين مصطفي محمد (2013م)** : المسئولية الجنائية والجزاء الجنائي، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية.
3. **حسن أحمد الشافعي (2004م)** : التشريعات في التربية البدنية المنظور القانوني عامة والقانون الجنائي في الرياضة، الطبعة الاولي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
4. **خالد عبد الفتاح (2009م)** : المسئولية المدنية في ضوء أحكام محكمة النقض، الناشر دار الكتب القانونية.
5. **سعود سالم جمعة محمد الجنيبي (2000م)** : تصميم نظام رقابي على الأندية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية.

6. **سعود سالم جمعة محمد الجنيبي (2000م)** : تصميم نظام رقابي على الأندية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية.

7. **سليمان مرقس (2003م)** : الوافي في شرح القانون المدنى، المدخل للعلوم القانونية، الطبعة السادسة، بدون دار نشر.

8. **شادن حلمي متولي النجار (2022م)** : المسئولية الجنائية عن ظاهرة شغب الملاعب الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعه طنطا.

9. **علاء حسين علي الجوعاني، محمد عبد الوهاب الزبيدي (2016م)** : المسؤولية المدنية عن الحوادث الرياضية، بحث منشور، مجلد (1)، العدد(2)، الجزء(1)، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعه الأنبار.

10. **كريم محمد محمود الحكيم، (2005م)** : المعوقات الإدارية التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

11. **محمد بن على القدري (2003م)** : المسئولية الجنائية في أصابات الملاعب الرياضية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، قسم العدالة الجنائية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

12. **محمد عبد القادر العبودي (2005م)** : المسئولية الجنائية للشخص المعنوى في التشريع المصرى " دراسة مقارنة "، دار النهضة العربية، القاهرة.

13. **مصطفى أبو زيد فهمي (2000م)** : الوسيط في القانون الإداري" الأساس الفني لبناء القانون الإداري، ج ١، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية.

14. **نهى سليمان القليوبي (2003م)** : دراسة تقويمية لبعض التنظيمات الرياضية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. **Redford (2003)** : Chris Deubert, The legal & Business Aspects of Career-Ending Disability Insurance policies in professional and college sport, Villanova Sports & ENT. Law journal, Vol.17, p. 473.